

Distr.: General
26 November 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من المؤتمر النسائي لعموم الهند، وهو منظمة غير حكومية ذات
مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

090113 020113 12-60527X (A)



بيان

العنف ضد المرأة: من المهتم؟

حول المؤتمر النسائي لعموم الهند

المؤتمر النسائي لعموم الهند هو واحدة من أوائل المنظمات الخيرية التي ظلت تعمل في مجال تعليم المرأة وتمكينها طيلة الـ ٨٥ عاما الماضية. ويساور المنظمة منذ إنشائها قلق عميق بشأن الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية للمرأة، وقد قامت بدور رئيسي في سن وتعديل القوانين المتعلقة بالمهر وزواج الأطفال، وما إلى ذلك.

مقدمة

العنف ضد المرأة حقيقة عالمية، وهو متفشي في مختلف أنحاء العالم. ويخلق العنف ضد المرأة "ثقافة من العنف"، حيث من المرجح أن يكرر الأطفال الذين يشهدون حالات الإيذاء في المنزل هذه التجارب في وقت لاحق من حياتهم. وتفكك نظام الأسر المركبة وزيادة عدم التسامح مع الآخرين من الحقائق التي تسببت في هذه المشكلة.

تبرير

استرعى التزايد المخيف في عدد حالات العنف ضد المرأة في الهند اهتمام الدولة بهذه المسألة. وتبذل الحكومة ومنظمات غير حكومية كثيرة قصارى جهودهم لمعالجة المشكلة عن طريق وضع القوانين، وتقديم خدمات الإغاثة إلى الضحايا، وكذلك التوعية بتوافر مثل هذه الخدمات. وعلى الرغم من ذلك، تتزايد حوادث العنف ضد المرأة. وفي بلد مثل الهند، التي توجد بها ثقافات متنوعة، يختلف تأثير العنف ضد المرأة من ولاية إلى أخرى.

ويساور المؤتمر النسائي لعموم الهند القلق البالغ إزاء تزايد حوادث العنف ضد المرأة، على الرغم من جميع الجهود التي تبذلها الحكومة والمنظمات الخيرية. وللتوصل إلى من يهمله هذا الأمر، ولمعالجة المشكلة بصورة شاملة بدءا من المنع، ولجعل البرامج الموجودة أكثر فعالية، نظم المؤتمر حلقات دراسية في ثماني ولايات في الهند، هي نيودلهي، والله آباد، وماهاراشترا، وأغاريتالا، وحيدر آباد، وجامو، وتريفاندرام، بحيث تغطي البلد بأكمله لإدراج أفضل الممارسات في مختلف الولايات لمنع ارتكاب الفظائع ضد النساء.

وتمثل الطابع الفريد للبرنامج في عقد جميع الحلقات الدراسية بنفس الطريقة بغية فهم المشكلة من جميع جوانبها والتوصل إلى توصيات. وكانت مواضيع المناقشة هي نفس المواضيع، واختير أهل الرأي من اختصاصات متشابهة. وضم أهل الرأي خبراء من منظمات

البحوث، وعلماء النفس، وصانعي السياسات ومنفذيها، والحكومة والمنظمات غير الحكومية، والشرطة، ووسائل الإعلام، والمجموعات الدينية.

وركزت الحلقات الدراسية على المسائل التالية:

- ما هي أسباب هذه المشكلة في مختلف الولايات؟
 - ما هي التدابير الوقائية التي أثبتت أنها الأكثر فعالية في هذه الولايات؟
 - ما هو دور المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام والمجموعات الدينية في منع المشكلة؟
 - ما هو دور الأسرة والمؤسسات التعليمية؟
- وبرزت خلال الحلقات الدراسية المسائل التالية كأسباب رئيسية للعنف ضد المرأة:
- الهيكل الأسري الأبوي السائد في بلدنا
 - عدم مراعاة الاعتبارات الجنسانية
 - النظام القضائي المتباطئ
 - عدم حساسية من ينفذون القوانين
 - ركود نشاط المجتمع المدني
 - عدم كفاية المرافق لمساعدة ضحايا العنف
 - إدمان الكحول
 - تصوير المرأة على نحو غير لائق في وسائل الإعلام
 - الاتجار
 - عمل الأطفال.
- وأصدرت الحلقات الدراسية التوصيات التالية:
- الإقرار بدور الوالدين في غرس المواقف الجنسانية الصحيحة
 - يتعين على النساء أن يدافعن عن حقوقهن ويتخلين عن فكرة أنهن الجنس الأضعف ويبرزن باعتبارهن أشخاص أقوى
 - التمكين الاقتصادي للمرأة أهم جانب

- ينبغي تشكيل لجان مراقبة تضم رجال ونساء في المستوطنات السكنية لمراقبة العنف
- يجب تعيين أشخاص من ذوي الخبرة والحساسية على مستوى القاعدة الشعبية في الهيئات النظامية التي تتعامل مع حالات العنف على صعيد الولايات والصعيد الوطني
- يتعين غرس موقف قائم على مراعاة الاعتبارات الجنسانية في عقول الأطفال الصغار منذ البداية، ويجب إدراج هذا الموقف في المناهج المدرسية
- ضرورة تقديم القرارات التي اتخذت في المنتديات غير الحكومية إلى سلطات الولاية لكي تتخذ خطوات حازمة ذات صلة لمواجهة المشكلة
- لا بد من إتاحة المشورة المتعلقة بمرحلة ما قبل الزواج وبالزواج
- ينبغي التعريف بعقوبة الاغتصاب على نطاق واسع
- ضرورة إعداد محاكم القضايا المستعجلة للنظر في هذه القضايا
- لا بد من أن تقدم المنظمات غير الحكومية والحكومة المساعدة القانونية إلى الضحايا
- ينبغي إتاحة المزيد من وحدات إسداء المشورة إلى هؤلاء الضحايا
- ضرورة توفير تعليم جيد للفتيات اللاتي ينتمين إلى القطاعات الأضعف في المجتمع
- ينبغي حشد الرجال لدعم الجهود التي ترمي إلى القضاء على العنف
- ينبغي إيجاد وعي عام ضد نظام المهر.
- وتتضمن مبادرات المؤتمر النسائي لعموم الهند لمساعدة النساء الضحايا:
- بيوت الإقامة لفتيات قصيرة لضحايا العنف، وتقدم خدمات المأوى والغذاء والمشورة والتأهيل
- مراكز للمشورة الأسرية تقدم المشورة المتعلقة بمرحلة ما قبل الزواج وبالزواج
- خط هاتفي يعمل ٢٤ ساعة في اليوم لمساعدة النساء، لتقديم المساعدة الفورية وإنقاذ ضحايا العنف
- توفير بيوت للمسنات والمسيبات في مختلف الأماكن
- تقدم فروعنا برامج منتظمة للتوعية في جميع أنحاء البلد عن قتل الأجنحة الأنثوية، وأوجه عدم المساواة بين الجنسين، والتوعية القانونية، والصحة والمرافق الصحية، والاتجار، والمهر، وزواج الأطفال، وما إلى ذلك.

وقد أُنخذت قرارات خلال الحلقات الدراسية وقدمت إلى حكام الولايات لاتخاذ إجراءات بشأنها. وتعلقت بعض القرارات بالحالة الراهنة للضحايا في هذه الولاية والتمست تدخل الحكومة من أجل اتخاذ إجراءات سريعة.
